القائد العام يؤكد على بناء وتطوير القوة الجوية وفق أسس حديثة



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ،اليوم الثلاثاء، على أهمية بناء وتطوير القوة الجوية العراقية وفق أسس حديثة، بما يتناسب مع المعايير العالمية ويخدم مصلحة العراق العليا، بعيداً عن الانفعالات والمواقف العاطفية.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان تلقته المطلع، أن: "ذلك جاء خلال حضوره، تمرين (أور 2) في قاعدة بلد الجوية، بمناسبة الذكرى الـ94 لتأسيس القوة الجوية العراقية، وشارك في الحضور وزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين، إضافة إلى ممثلين عن القوات الجوية والصديقة المشاركة في التمرين".

واطلع السوداني: "على سير التمرين والاستعراض الجوي الذي شمل مرور أسراب الطائرات العراقية والطائرات المشاركة من الدول الأخرى، كما تضمن التمرين تنفيذ فعالية تطهير الأهداف وإنزالاً مظلياً من قبل الوحدات العسكرية المشاركة".

وفي كلمته بالمناسبة، أشار إلى أن: "تأسيس القوة الجوية العراقية في 22 نيسان 1932 كان بداية قوية للعراق في مجال الطيران العسكري"، مؤكداً أن "القوة الجوية العراقية تعد من الركائز الأساسية لتحقيق السيادة الوطنية وتعزيز قدرات الجيش العراقي، وهي واحدة من العلامات الفارقة التي جعلت من قواتنا المسلحة في مقدمة جيوش المنطقة".

كما تحدث عن: "التمرين الستراتيجي الدولي (أور 2) الذي نفذته القوات الجوية العراقية بالتعاون مع القوات الأمريكية والإيطالية والفرنسية والأردنية"، مؤكداً أن "هذا التعاون الدولي يعكس التنسيق الوثيق بين العراق والدول الصديقة في مجال مكافحة الإرهاب".

وأوضح أن: "الحكومة عملت على تعزيز هذه الشراكات عبر اتفاقيات متعددة تهدف إلى تعزيز الأمن الوطني والإقليمي".

وشدد السوداني: "على الدور الحيوي الذي قامت به القوة الجوية العراقية بعد سقوط النظام الدكتاتوري في دحر الإرهاب"، مؤكداً أن "رجال القوة الجوية كانوا في مقدمة الصفوف في معارك التحرير ضد عصابات داعش الإرهابية، وما زالوا مستمرين في ملاحقة فلولها في الصحارى والكهوف".

وفيما يلي أبرز ما جاء في كلمة رئيس مجلس الوزراء:

-نحتفل اليوم بذكرى تأسيس القوة الجوية العراقية التي تعد من أبرز الركائز في بناء الدولة العراقية الحديثة.

- القوة الجوية تعرضت، كبقية صنوف القوات المسلحة، لممارسات الدكتاتورية التي أرهقتها وفقدت خلالها عدداً كبيراً من ضباطها.

-حكومة العراق الحالية أولت اهتماماً كبيراً بتطوير القوة الجوية ورفدها بالتكنولوجيا الحديثة والتدريب المتقدم للطيارين.

-العراق اليوم يمتلك طائرات حديثة لا تمتلكها العديد من الجيوش العالمية، ويُدرّب طياروه في أفضل الأكاديميات العسكرية العالمية.

-التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب يعد عنصراً أساسياً في استراتيجياتنا الأمنية، وهو ما تجسد في تمرين (أور 2).

-الحكومة تعمل وفق رؤية واضحة تقدم مصلحة العراق العليا، وتلتزم بعدم الانجرار وراء المواقف العاطفية أو الانفعالات.

وأكد السوداني في ختام كلمته أن "الحكومة العراقية عازمة على مواصلة بناء وتطوير القوة الجوية على أسس علمية حديثة، وأنها ستظل ملتزمة بمبدأ مصلحة العراق أولاً مهما كانت التضحيات".